

حكومة فلسطين

دائرة الزراعة ومصائد الاسماك

الاحاديث الزراعية المذاعة على المزارعين خلال شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٨

(ما عدا الاحاديث المنشورة في الملحق الزراعي)

المحتويات

مطبعة حكومة فلسطين — القدس

نظام تصدير الاثمار الحمضية وتعديلاته

الآن وقد اقترب موسم تصدير الاثمار الحمضية مرة أخرى فيجدر بالزراع والمصدرين أن يكونوا مطلعين على أحكام نظام التصدير

وقبل كل شيء أعتقد أنكم تريدون معرفة التعديلات التى أدخلت على هذا النظام منذ السنة الماضية حتى الآن ، ولهذا أعلمكم ان هذه التعديلات كانت قليلة وبسيطة أريد بها ايضاح بعض نقاط قد لا يفهمها الزراع كما يجب بل كثيرا ما استفسروا عنها

وأكثر هذه التعديلات تتناول شؤون تعبئة الاثمار كتحديد احجام بعض الصناديق وتخويل مصلحة التفتيش صلاحية اتلاف الثمر الذى لا يصلح تصديره بتاتا عند تعبئته لاول مرة ومنع تعبئته مرة ثانية

فلنبدأ بالبحث في أحجام الصناديق وعدد الحب الذى يعبأ فيها . ولعلكم تودون تدوين بعض ما سأذكره لكم عن ذلك

يجوز تعبئة البرتقال في صناديق أحجامها بالسنتيمترات كما يلى :—

(١) الصندوق الذى قياسه ٧٤ × ٣٧ × ٣٠ سنتمترا . ويجوز زيادة عمقه سنتمترا واحدا لعدد ال(١٥٠) حبة فقط بحيث يصبح قياسه ٧٤ × ٣٧ × ٣١ سنتمرا

(٢) الصندوق الذى قياسه ٧٢ × ٣٦ × ٣٠ سنتمترا

(٣) الصندوق الذى قياسه ٦٨ × ٣٤ × ٢٨ — ويجوز زيادة عمقه الى ٢٩ سنتمترا اذا فضل ذلك

أما من جهة عدد الحب الذى يعبأ في هذه الصناديق فأقول أنه يجوز تعبئة ١٢٠ و ١٥٠ و ١٨٠ و ٢١٠ و ٢٤٠ و ٢٦٦ و ٢٩٤ حبة في صندوق ال٧٤ . وتعبئة ١٥٠ و ١٨٠ و ٢١٠ و ٢٤٠ و ٢٦٦ و ٢٩٤ حبة في صندوق ال٧٢ . وتعبئة ١٨٠ و ٢١٠ و ٢٤٠ و ٢٦٦ و ٢٩٤ حبة في صندوق ال٦٨

وأما برتقال فلنسيا فيجب تعبئته في صناديق ذات أحجام متساوية قياسها ٦٨ × ٣٤ × ٢٩ أو ٢٨

ولا بد أنكم تلاحظون قبل كل شيء أن جميع هذه التعبئات تتم حسب الطريقة الاميركانية وان الطريقة العربية أو المحلية قد بطل استعمالها اذ ان الاسواق الخارجية لا تريد ثمرا مختلف الاحجام موضوعا في صندوق واحد . وهذا ما أوجب ادخال هذا التعديل

وكذلك أدخلت بعض التعديلات على تعبئة الكريبفروت . وفيما يلي أحجام صناديقه التي منها صندوقان طول كل منهما ٧٤ سنتمترا . أولهما قياسه ٧٤ × ٣٧ × ٣٠ سنتمترا وهو هكذا مثل صندوق البرتقال . وثانيهما قياسه ٣٤ × ٣٣ × ٢/١ ٢٩ سنتمترا وهو الذى يراد اتخاذه صندوقا قياسيا للكريبفروت

ولنا أمل كبير في أن يعمد المعبئون الى تجربة الصندوق الثانى الذى قياسه ٧٤ × ٣٣ × ٢/١ ٢٩ سنتمترا حتى نعرف ما اذا كان استعماله في تعبئة الكريبفروت أصلح من استعمال الصندوق الذى يفوقه حجما

وأما الصندوقان الآخران اللذان يستعملان في تعبئة الكريبفروت فقياسهما هو٦٨ × ٣٤ × ٢٩ سنتمترا و ٦٦ × ٣٣ × ٢٩ سنتمترا على التوالى

ان عديات الكريبفروت التى يجوز تعبئتها في صندوقى ال٧٤ هى ٦٤ و ٨٠ و ٩٦ و ١١٢ حبة . ولكنى أود أن تعلموا أنه لا يجوز تصدير عدية ال٦٤ حبة بعد ٣١ كانون الثانى

أما العديات التى يجوز تعبئتها في صندوقى ال٦٨ وال٦٦ فهى ٨٠ و ٩٦ و ١١٢ حبة . ولكنى أود أن تعلموا هنا أيضا أنه لا يجوز استعمال هذين الصندوقين (أى ال٦٨ وال٦٦) الا من أول الموسم حتى ٣١ كانون الثانى سنة ١٩٣٩ ، اذ بعد ذلك التاريخ ينبغى أن تعبأ جميع العديات التى يسمح بتصديرها وهى ٨٠ و ٩٦ و ١١٢ حبة أما في الصندوق الذى قياسه ٧٤ × ٣٧ × ٣٠ سنتمترا ، وأما في الصندوق الذى قياسه ٧٤ × ٣٣ × ٢/١ ٢٩ سنتمترا . ويعتبر هذا التعديل خطوة أخرى نحو ايجاد وحدة قياسية لمختلف أحجام الصناديق

أما التعديل المتعلق بالثمر الغير الصالح للتصدير بالمرة فانما أدخل ليكون في الوسع اتلاف هذا الثمر فورا . اذا انه أحيانا كان يقدم هذا الثمر للمعاينة مرة ثانية مما كان يؤدى الى ضياع وقت المعاينين . أما بعد الآن فاذا وجد رئيس مفتشى الاثمار أن الثمر لا يصلح للتصدير بالمرة فانه سيوعز باتلافه في حينه . فعلى الزراع والمصدرين اذن أن يتأكدوا أنه من العبث أن يفكروا في شحن أثمار منحطة الصنف ، والمزاحمة متزايدة في أسواق الفاكهة ليس بين أنواع البرتقال فحسب بل بين أنواع الفواكه أيضا

وعملا على تحسين صنف الاثمار المشحونة أدخل على هذا النظام تعديل يجيز تصدير الاثمار التى تنظف من الحراشف القشرية . فاذا كانت الحراشف متجمعة في بقع ثم أزيلت عن الثمر ظهر لون هذه البقع ضاربا الى البياض واكتسب الثمر نفسه مظهرا قبيحا . ولما كان الفاكهانى يريد أن يعرض في دكانه برتقالا جميل المنظر وليس مبقعا على النحو المذكور عدلت المادة تعديلا يقضى بأن يرفض لدى المعاينة بعد الآن الثمر الذى يحمل بقعا باهتة مشوهة يزيد مجموع مساحتها على حجم قطعة المل الواحد

ان المادة التى تجيز لرئيس مفتشى الاثمار أن يوقف تعبئة الاثمار في الصناديق متى كانت بيوت التعبئة قذرة قد عدلت بحيث أصبحت تشمل القطف أيضا . ذلك لانه من المعقول أن يوقف القطف حتى تراعى الشروط المقررة للتنظيف الصحى

وقد أضيف الى النظام مادة جديدة تقضى بأن الثمر الذى يرد للمعاينة ملفوفا بورق مبلول ينبغى اعادة تعبئته ولفه في ورق جديد . فقد شاهدت ثمرا وصل الى أماكن التعبئة ملفوفا بورق مبلول صعب نزعه ولف الثمر به من جديد دون الحذر من تمزقه

والمأمول أن توجه هذه المادة الجديدة اهتمام المزارعين والمصدرين الى ضرورة تغطية سيارات الشحن بمشمعات جيدة في الايام الماطرة . لان الثمر المبتل سرعان ما يتعرض للتلف فيما بعد . ولذا أنصحكم أن تهتموا بتغطية سياراتكم تغطية جيدة في الايام الماطرة

وهنالك مادة أخرى تنص على وجوب استعمال المشمعات الجيدة لدى وسق البواخر في الموانىء . كما تجيز لرئيس مفتشى الاثمار أن يمنع بالتشاور مع سلطات المرفأ وفي أى وقت

كان شحن الاثمار عند هبوب الرياح الشديدة وأن يسمح بالتفريغ اذا كان هذا يتم على وجه حسن . وبهذه الطريقة يؤمل ان يمنع وسق الثمر المبلول حتى تخف أسباب التلف في الباخرة. هذا وان وسق الثمر في الانواء من شأنه أن يعرض الصناديق للالتطام بجوانب البواخر ومن ثم تكسرها

وقد أدخل تعديل بسيط يقضى بلف الثمر لفا حسنا وافيا بعد الآن . وهذا يعنى أنه لا فائدة من لف حبة الكريبفروت من عدية الـ٦٤ في ورقة توافق حبة البرتقال من عدية الـ٢٤٠ . وكثيرا ما شاهدت منظر حب البرتقال والكريبفروت الكبير مشوها بكليته من جراء لفه في ورق صغير الحجم . هذا وتذكروا أيضا أن الورق يساعد على حفظ الثمرة من الغبار والامراض ولذلك اذا كان حجم الورق أصغر من أن يحوى الثمرة كلها فلا فائدة منه

ودفعا لخطر انتشار أمراض التلف من جراء أعمال بعض مصدرى البرارة وأصحاب معامل العصير الذين يترك بعضهم النفايات والاثمار التالفة ملقاة في جوار البيارات أو الاماكن التى تتم فيها تعبئة الثمر ، أدخلت مادة جديدة لفرض المراقبة الفعالة على ذلك كله

ومن الآن فصاعدا لا يجوز اطلاق كلمة (يافا) أو (يافاوى) الا على نوع البرتقال المعروف بالشموطى أو نوع الكريب فروت المعروف بالمارش. وهذا يجعل الزبائن الاجانب يتأكدون من أنهم يشترون ثمرا معروفا بصنفه وجودته. وكذلك لا يجوز اطلاق كلمة (فالنسيا) أو عبارة (فالنسيا المتأخر) الا على البرتقال المعروف باسم فالنسيا

وادخلت مادة جديدة تحدد مدة تسجيل العلامات. وهى تعنى أنه لا فرق في اتمام التسجيل في أى وقت كان ما دام أنه لا يشمل الا موسما واحدا مدته سنة تبتدىء من أول آب وتنتهى في ٣١ تموز الذى يليه

أود أن تعلموا أن هذه الملاحظات تتناول أهم التعديلات التى أدخلت على النظام. والآن اسمحوا لى أن أذكركم بنقاط أخرى متعلقة بهذا النظام ويحدث أن تنسوها من حين الى آخر

لاحظوا في بداية الموسم لون أثماركم واحذروا من أن تصدروها خضيرا. ففى السنة الماضية بلغتنى شكاو عديدة من تجار الفواكه الاجانب تتعلق بعدم رضاهم عن لون البرتقال الفلسطينى الغير المكتمل. ان الثمر الخضير لا يكتمل لونه في طريقه الى الاسواق الخارجية كما يظن الكثيرون منكم . بل غالبا ما يفقد لونه الاخضر الذى يتحول الى لون أصفر باهت اشبه بلون الليمون منه بلون البرتقال ، وهو ما يأباه تجار الفواكه وجمهور المشترين على السواء فيعدلون عن شراء البرتقال الفلسطينى الباهت اللون ويقبلون على شراء البرتقال البرازيلى الذى يكون تام النضوج في هذا الموسم. غير أنكم اذا كنتم مضطرين لشحن أثماركم في أوائل الموسم فدونكم النصيحة التالية التى ان عملتم بها نلتم مبتغاكم وهى أن تبذلوا عناية كبيرة في انتخاب الثمر الجيد اللون وأن لا تعبئوا سواه. اذ أنه لا شيء يشوه منظر الثمر المعبأ في الصناديق بسرعة كتعبئة ثمر مختلف الالوان في صندوق واحد

وفي بداية الموسم لاحظوا أيضا الاثمار المصابة بذبابة الفاكهة. واعلموا أن البرتقال الذى يكون لونه أكمل من غيره وهو على الشجرة لا سيما الذى ينحصر أكثر لونه في جهة واحدة يكون في الاغلب مصابا بهذه الذبابة. ومثل هذا البرتقال لا ينبغى تعبئته في الصناديق بحال من الاحوال

وكثيرا ما تكشف المعاينة عن ثمر قشره خشن جدا. ولهذا تذكروا أن خشونة القشر هى سبب من أسباب منع تصدير الثمر

واخيرا أطلب اليكم أن تحثوا جميع عمالكم على قطف ثمركم وتعبئته بلطف. لان الدور الذى يمر على الثمر منذ قطفه حتى تعبئته له أثره الكبير على مزايا احتفاظ الثمر بحالته السليمة فغالبا ما يتضرر الثمر الجيد من الخدوش التى تحدث في عنقه من جراء استعمال المقصات استعمالا سيئا. كما يرض من ضغط الاصابع عليه ضغطا شديدا أو من رميه في السلال أو تفريغه منها بكبها. والقشر يتخدش أيضا بالعيدان اليابسة التى تسقط في السلال وباظافر الاصابع

فاذا عملتم بهذه الايضاحات ضمنتم وصول ثمركم الى مراكز المعاينة في حالة جيدة وتأكدتم عدم رفضه ووفرتم على أنفسكم ما يسببه رفضه من عناء وخسارة في الوقت والمال

قد نشرت الصيغة المنقحة لهذا النظام الصادر بمقتضى قانون تصدير الاثمار في الملحق رقم ٢ للوقائع الفلسطينية عدد **٨١٣** بتاريخ **٨** أيلول سنة **١٩٣٨** . ويمكنكم الحصول عليه من مدير مطبعة الحكومة بالقدس

الانارة الاصطناعية في بيوت الدجاج

أيها المستمعون الكرام أسعد الله مساءكم جميعا

حديثنا في هذا المساء موضوع حيوى قد يدر الخير العميم على مربى الدجاج

كلنا يعتنى بدجاجه أما غواية واما احترافا لكسب الرزق. ولا أخال الا أن معرفة تحسين وسائل تربية الدجاج تلذ لكم وتفيدكم. وسأقصر حديثى الليلة على ناحية واحدة من نواحى هذا التحسين

لقد مضى الوقت الذى كنا نعتبر فيه الدجاج خطرا يهدد مزرعتنا فنقصيه عن البستان ومعالف البقر وعنابر الغلة. وكنا في الايام السالفة نغتبط لاى عدد من البيض تبيضه الدجاجات سواء كان ذلك في الربيع أم في الصيف أم في أى فصل آخر من فصول السنة

أما اليوم فقد تغيرت نظرتنا كثيرا فنحن لا نعتبر الدجاج مما يسبب انتشار الاوبئة بل نتعهده بالعناية لانه مصدر من مصادر رزقنا ولذا فاننا نؤويه ونطعمه ونستغنى عن الدجاج الاكول الذى لا يبيض كثيرا. وعلاوة على ذلك أصبحنا ننظر الى البيض من حيث نوعه وكميته ونحسب حسابا للوقت. فغدا يهمنا أن يكون البيض جيد الصنف كثير العدد في الوقت الذى يكثر فيه الطلب عليه وترتفع أسعاره

واذا تركنا الدجاج وشأنه وجدنا أن أكثر ما يبيضه يكون في أشهر الربيع التى يطول فيها النهار فيتسنى للدجاجة اذ ذاك أن تستهلك كمية كبيرة من الطعام لكثرة الخضراوات والحشرات ولاعتدال الطقس. فهذه الاسباب الثلاثة مجتمعة تزيد في مأكول الدجاج ومن ثم في منتوجه. ولكن مربى الدجاج لا يغتبط لهذه الزيادة لان سعر البيض في الاسواق يكاد لا يغطى مصاريفه الكثيرة. بينما في الخريف يرتفع سعر البيض الى نحو ثلاثة أضعافه ويقل المنتوج منه مع الاسف لقصر النهار وتناقص الخضار والحشرات وابتداء الطقس البارد

وطالما حبذ مربو الدجاج أهمية تكاثر البيض في الخريف ومن حسن حظهم أنهم صادفوا بعض النجاح في ذلك عن طريق زيادتهم لمأكول الدجاج وتوفيرهم أسباب التدفئة

والراحة له. غير أن نجاحهم كان قليلا كما أسلفنا لان أيام الخريف القصيرة لا تيسر للدجاجة أن تأكل حاجتها من الطعام وان تطيل مدة وضع بيضها. فرغبة في تذليل هذه الصعوبة واطالة أيام الخريف اتبعت طريقة الانارة الاصطناعية في بيوت الدجاج. ومن هنا ترون أن الغاية من الانارة الاصطناعية ما هى الا اطالة يوم الدجاجة قليلا. فالدجاجة كما تعلمون من الطيور التى تعيش في المناطق الاستوائية حيث يتساوى الليل والنهار في الطول وحيث يساعدها المناخ على أن ترتع في الخلاء وأن تأكل كثيرا طيلة السنة. بيد أنها لما تعودت على مناخ المناطق الشمالية تغيرت حياتها وأصبحت غير طبيعية. ففى العصور التى مرت على تدجينها وتأقلمها وانتقالها من الحرية الى المساكن المحجوزة وبرودة المناخ واختلاف الوقت تغيرت طبائع الدجاجة دون أن يتغير تكوينها الطبيعى. فبدلا من أن تستبدل الدجاجة أعضاءها الهضمية حتى تتفق والليالى الطويلة الباردة التى تقل فيها حركتها فضلت أن تتبع أقصر طريق للمقاومة وهى تقليل منتوجها من البيض وقبوع رأسها بجناحها وانتظارها قدوم الربيع. وهذا ما ينتظر وقوعه في مثل هذه الظروف ما دام ناموس الطبيعة الاساسى يقضى بصيانة النفس. والدجاجة لا تختلف في هذا الامر عن بقية الحيوانات الصغيرة فبما أنها لا تستطيع أن تنتقل كغيرها من الطيور الى مناخ أكثر ملائمة أن أن تستبدل كسوتها بما يوافق أحوال الفصول كما يفعل بعض الحيوانات أو كما يفعل الناس أنفسهم ، فليس أمامها الا أن تختار ما يناسبها وتمضى الشتاء نائمة ما لم يمدها مربيها بالانارة المعتادة في فصل الربيع

وفي هذه الحالة يستطيع مربى الدجاج أن يجنى الفائدة نفسها باتباع احدى الطريقتين التاليتين. أولاهما : نقل الدجاج من المناطق الشمالية الى المناطق الجنوبية حيث يكون الدفء متوفرا والليل قصيرا. وثانيتهما : ممارسة الانارة الاصطناعية وهى طريقة عملية قليلة المصاريف يراد بها زيادة طول النهار في المناطق الشمالية أو طول الليل في المناطق الجنوبية. وفي كلتا الحالتين تقدر الدجاجة على تناول طعامها والسير في عملها

ويجدر أن لا تتجاوز المدة بين كل وقعة واخرى ١١ أو ١٢ ساعة حتى تتمكن الدجاجة من هضم كمية الغذاء المعلوف لها. وبهذه الوسيلة تستطيع الدجاجة أن تقوم بالتمارين اللازمة لتدفئة أعضائها الداخلية بما تأتيه من الحركات العضلية التى تؤدى في الوقت ذاته الى فتح شهيتها للطعام وتحسين صحتها وتحفيزها الى كثرة الانتاج

وفي الامكان ممارسة الانارة باستعمال أى نوع من المصابيح غير أنه اذا تيسر المصباح الكهربائى فهو أوفق من سواه لان تجهيزاته الاوتوماتيكية توفر على المربى عناء أعمال كثيرة كالتعتيم والاطفاء والاشعال وغيرها وعلى هذا فوجود مصباح بقوة **٤٠** واط يكفى لانارة غرفة مساحتها عشرون مترا مربعا. وقد يستعاض عن هذا بقنديل كاز قوى أو جهاز لغاز الاستلين الا أن استعمالهما يتطلب حذرا شديدا. ويجب أن يوضع المصباح على علو **١٧٥** سنتمترا من الارض وقد يضىء مساحة عشرين مترا مربعا اذا ركبت عليه طاسة عاكسة حجمها **٣٥** سم وعمقها **١٠** سم. وعند انارة الغرف الكبيرة يجب تركيب المصابيح بعيدة عن بعضها البعض مسافة **٣** أمتار أو حسبما تقتضيه الخبرة العملية

ان الانارة مدة طويلة مضرة جدا ونتيجتها ليست الا الفشل المحتم ولذلك يجب تجنبها. وبما أن شهر نيسان هو وقت تكاثر منتوج البيض فان شروط الانارة المتوفرة في أوائله تعتبر كافية وافية. أما البلاد التى تكون الانارة الاصطناعية فيها على أشدها فان يومها في غرة نيسان يتكون من **١٣** ساعة نورا و**١١** ساعة ظلاما. ولا حاجة اذن الى الانارة قبل شهر تشرين الاول أو بعد اليوم الخامس عشر من شهر آذار لان مدة الاشعاع تكون كما ذكرنا

وعلى العموم يجب أن يتوفر النور الكافي في بيوت الدجاج حتى يتسنى له أن يأكل من الساعة السادسة صباحا حتى السابعة مساء ولذلك يقتضى أن تضاء المصابيح في الساعة السادسة وأن تطفأ عند اشتداد نور النهار. كما أنه يقتضى أن تضاء عند الغسق لا سيما في أيام الشتاء وتظل مضاءة حتى الساعة السابعة عندما يجب تخفيف نورها ولو أن أكثر الدجاج يكون قد رقد بعد شبعه. وبعد هذا بقليل ينبغى اطفاؤها بالمرة. وفي أول الانارة يجب أن يتأكد مراقب الدجاج من أن دجاجه قد استقر في مجاثمه بعد تناوله الطعام. وهكذا لا تنقضى بضعة أيام حتى يكون الدجاج قد تعود هذا الامر. والقاعدة العامة في الانارة هى أن تمارس في المساء. ولكن متى كان شروق الشمس متأخرا استحسن ممارسة هذه الانارة في الصباح أيضا

ومتى صارت الشمس تشرق في الساعة السادسة في شهر آذار فلا لزوم لهذه الانارة الصباحية اذ يجوز الاستغناء عنها ومداومة الانارة المسائية مدة اسبوعين آخرين ثم ابطالها تدريجيا

لا بد أنكم علمتم بعد الآن أن الغاية من هذا كله هى اطالة مدة الاطعام أكثر مما يسمح به نور النهار. وهكذا يجب أن ينشر العلف في مراقد الدجاج وان تكون صناديق العلف الناشف في متناوله حتى تحفزه الى القيام بالتمرين اللازم

والآن أيها الاخوان دونكم أهم العوامل التى تحقق نجاح الانارة الاصطناعية :—

١) مارسوا الانارة في الفصل المناسب

٢) قوموا بالانارة والاطعام والسقى وغيرها بانتظام

٣) اجعلوا طول النهار الذى تعلفون فيه الدجاج ثلاثة عشرة ساعة واحذروا من أن يتجاوز أربعة عشرة ساعة مهما كان الامر

٤) بيتوا الدجاج السليم الجسم والكامل النمو

٥) حافظوا على وزن الدجاج بزيادة طعامه

٦) رتبوا المصابيح ترتيبا جيدا وليكن ضوءها كافيا

٧) عندما تكون المصابيح منارة قدموا للدجاج الماء والطعام الكافيين

٨) لا تبطلوا الانارة باكرا في فصل الربيع

٩) أطفئوا الضوء بالتدريج لان قطعه دفعة واحدة قد يؤذى الدجاج وبالتالى يوقف انتاجه للبيض

١٠) راقبوا المفاتيح الكهربائية واللمبات باطراد حتى تتأكدوا من أنها في حالة جيدة.

وكذلك لاحظوا أن المصابيح الاوتوماتيكية تنطفىء وتضىء في الاوقات المحددة

واخيرا لا يساعدنى الوقت على اطالة حديثى أكثر مما فعلت ولكنكم اذا احتجتم الى معلومات أخرى غير هذه فعليكم بمراجعة «مأمور أمراض الدواجن التابع لقسم تربية الدواجن والنحل» في قضائكم فانه يمدكم بالارشادات اللازمة

زراعة العلف وفوائده

أسعد الله مساءكم جميعا

سأتحدث اليكم هذه الليلة عن عدة مشاكل تتعلق بزراعة العلف لاهميته العاجلة عندنا

لا بد انكم تعلمون طبيعة بلادنا ومناخها لا تساعدان على وجود مراع تفي بحاجة المواشي والابقار. فربيع بلادنا قصير وصيفها طويل جاف فيه تجف أعشاب المراعى وتنقطع جرامة الحقول انقطاعا تدريجيا حتى لا يبقى أثر للمراعى في أواخر الخريف وأوائل الشتاء فتحل بمواشيكم وابقاركم مجاعة تعود عليكم بالخسائر الفادحة

ومن أجل هذا يترتب عليكم انتم أصحاب المواشى أن تهتموا اهتماما كبيرا بانتاج محاصيل العلف وخزنها فهى تمكنكم من ادخار قوت مغذ لحيواناتكم العاملة في أواخر الخريف وأوائل الشتاء حينما تكون في عوز شديد الى هذا القوت. واعلموا أن التبن الذى اعتدتم علفه لمواشيكم في هذا الوقت هو ضعيف من الناحية الغذائية. فعليكم اذن أن تقبلوا على زراعة علف آخر يفوق التبن في خاصيته الغذائية ويكون بمقدوركم علفه لحيواناتكم العاملة اما أخضر أو مجففا

ومن هنا كانت زراعة العلف ذات أهمية كبيرة لانها تحفظ صحة وشكل مواشيكم وأبقاركم في مدة الجفاف الطويلة. ولهذا فعندما تخططون أراضيكم لزراعتها في الموسم القادم لا تنسوا أن تخصصوا قسما منها لزراعة العلف والدريسة. وبهذه المناسبة أرى من واجبي أن أمدكم ببعض الايضاحات الفنية عن طريقة زراعة أنواع العلف المختلفة وانا آمل أن يعود ذلك بفائدة كبيرة على جميع الفلاحين الذين يودون القيام بهذه الزراعة

ان أهم أنواع العلف والدريسة التى تزرع في بلادنا هى البرسيم والفصفصة والقمح العارى من الحسك والسبيلة ومخلوط السبيلة والباقية أو الباقية والقمح وبازيلا البقر والستاريا والذرة الصفراء. واعلموا أن الانواع الستة الاولى يمكنكم أن تزرعوها علفا أخضر واما الذرة الصفراء فيصعب تجفيفها. ولذا يجوز علفها خضراء أو حفظها في مطامير العلف لعلفها فيما بعد

ولما كان وقتى قصيرا محدودا لا يساعدنى على أن أحدثكم عن جميع أنواع العلف المذكورة قبلا فسأقتصر على ايضاح طريقة زراعة الاعلاف في فصلى الخريف والشتاء وحدهما وهى البرسيم والسبيلة ومخلوط الباقية والسبيلة

(١) البرسيم

البرسيم من أهم المحصولات التى نستطيع علفها خضراء مدة طويلة من السنة وذلك ابتداء من أواسط تشرين الاول حتى حزيران

وتستطيعون أن تزرعوا البرسيم شتويا في أوائل الشتاء ومسقيا في الخريف. وقد ظهر من التجارب التى أجرتها دائرة الزراعة خلال عدة سنوات أن زراعة البرسيم لا تنجح الا في التربة الثقيلة العميقة المخصبة ولا سيما في التربة الكلسية كالتى في منطقة الغور (وادى الاردن). أما زراعته في التربة الخفيفة فتأتى بغلة قليلة وهى لذلك لا تعتبر اقتصادية

وقد اشتهرت زراعة البرسيم في السنوات الاخيرة فزادت مساحات الاراضى المزروعة به سنة بعد أخرى لا سيما حيث تربى الابقار الحلوبة

واذا أردتم الحصول على كميات وافرة من غلة البرسيم في الخريف أو الشتاء وجب عليكم أن تعتنوا بزراعته اعتناء كليا وتسمدوا الاراضى تسميدا سخيا وتحرثوها في الصيف الى عمق ٢٥ أو ٣٠ سنتمترا وتفتتوا الكدر بمحراث ثقيل أو بكسارة الكدر حتى ينعم التراب ويتعجل تفريخ البزور في وقت واحد

واذا أردتم أن تكون الغلة جيدة وجب عليكم تسميد الارض بزبل الحيوانات في الحراثة الاولى بمعدل ٣ طنات لكل دونم. ونصيحتنا اليكم أن لا تكتفوا بذلك بل تضيفوا اليه وقت البذار أسمدة كيماوية بمعدل ٢٥—٣٠ كيلوغراما سوبرفسفات و١٥ كيلوغراما سلفات البوتاس و١٠—١٢ كيلوغراما نتروتشوك لكل دونم

وأفضل أنواع البرسيم الذى نوصيكم بزراعته سقيا أو شتويا هو نوع (المسكاوى) الذى تستطيعون أن تحشوه ٦ أو ٧ مرات. ولا تزرعوا نوع (الفحلى) الذى لا تستطيعون

أن تحشوه سوى مرة أو مرتين. واعلموا أن الدونم الواحد يلزمه ٦ أو ٧ كيلوغرامات من البذار

تبدأ زراعة البرسيم في أوائل أيلول وتنتهى حوالى أواخر تشرين الثانى. وما يزرع منه في الخريف ينبغى سقيه جيدا حتى هطول الشتوة الاولى

أما مياه السقى فيجب أن توزع على الارض بالتساوى وتسهيلا لذلك اجعلوا الارض منحدرة انحدارا خفيفا متساويا عندما تحضرون الاحواض التى يجب أن لا يتجاوز عرضها أربعة أمتار. وعند انقطاع الامطار أسقوا هذه الاحواض مرة كل اسبوعين ولتكن السقاية الثانية بعد مرور ٣ أو ٤ أيام على تفريخ البذور. وهكذا لا تمضى ستة أسابيع الا ويكون في مقدوركم حش البرسيم الحشة الاولى. ومن الواجب أن تسقوا الزرع فورا بعد كل حشة. واحذروا من أن تقطعوا النبات واطئا بمناجلكم لئلا تصيبوا موضع النمو في النبات فتقتلوه وتسببوا جفافه

والبرسيم يصاب عادة في أدوار نموه الاولى بحشرة خطيرة اسمها العلمى (برودينيا ليتورا) وديدان هذه الحشرة توقع أضرارا بالغة في النباتات الفتية ولذلك يجب عليكم مكافحتها حال ظهورها. وأفضل وسيلة للمكافحة نوصيكم باتخاذها هى استعمال طعم مركب من كيلو واحد من الفلوسيليكات ومن ٩—١٠ كيلوغرامات من النخالة في أواخر النهار أو عند المساء. وهذه الكمية تكفى لدونم واحد

أما في الربيع عندما تتكاثر أنواع الاعلاف الخضراء في الحقول والمزارع فكل الكميات الزائدة من البرسيم الاخضر يجب تجفيفها وخزنها لاستعمالها في الخريف وأوائل الشتاء

ونظرا لقصر وقتى لن أواصل البحث في موضوع البرسيم الذى في استطاعتى أن أحدثكم عنه ساعات وعلى ذلك سأحدثكم قليلا عن زراعة السبيلة والباقية لاستعمالهما كعلف ناشف

(٢) مخلوط السبيلة والباقية

ان زراعة مخلوط السبيلة والباقية لم تنتشر بعد بين المزارعين العرب ومع ذلك فقد بدت في السنوات الاخيرة دلائل على تقدمها بتأثير الدعاية التى يبثها مفتشو الزراعة في

محاضراتهم على الفلاحين أو بتأثير حقول تجارب زراعة العلف التعاونية. ويسرني أن اعلمكم أن المساحات المزروعة بمخلوط السبيلة والباقية قد بلغت في العام الماضي نحو (٣٤) الف دونم ربعها زرعه الفلاحون العرب

ان مخلوط السبيلة والباقية تنجح زراعته مثل البرسيم في الاراضي الثقيلة العميقة والاراضي الطينية الرملية. وعلى ذلك فاننا لا ننصحكم بزراعة هذا المخلوط في الاراضي الخفيفة والرملية نظرا لضآلة غلتها

ان الاراضي التي يراد زراعتها بمخلوط السبيلة والباقية ينبغي تحضيرها جيدا بحرثها في الصيف ثم تسميدها تسميدا سخيا كافيا. ويكفي أن يسمد الدونم الواحد بنحو ٢—٣ طنات من زبل الحيوانات ثم حرثه في الارض مع الحراثة الاولى. ولكي ينمو البذار كله في وقت واحد ينبغي عند الحراثة الاولى تكسير الكدر بكسارة الكدر أو بمحراث ثقيل حتى ينعم التراب. أما في المناطق التي يكثر فيها الشتاء فاننا ننصحكم بدحل الارض بعد بذرها. ودحل الارض يفيد في تبسيط سطحها كما أنه يسهل حش النبات من علو قليل وهو ما يساعد الفلاحين على تجنب خسارة كمية كبيرة من الجرامة المفيدة. وبالاضافة الى زبل الحيوانات اننا نوصيكم بتسميد كل دونم قبل زراعته بمقدار ١٠ كيلوغرامات من امسيفوس نمرة (١) أو ١٢ كيلوغراما من امسيفوس نمرة (٣)

وأما الكمية التي يقتضى خلطها من الباقية والسبيلة فتختلف باختلاف المناطق. ففي المناطق الواقعة شمال رأس العين في السهول الساحلية والداخلية والهضاب ما عدا منطقة الغور نوصيكم بخلط البذار بمعدل ١٥ كيلوغراما من الباقية و٥ كيلوغرامات من السبيلة. وراعوا خلط البذار بهذه النسبة في القسم الجنوبي من البلاد لا سيما في الاراضي الطينية الرملية في السهل الساحلي. ولكني أنصحكم بتقليل كمية البذار بنسبة ١٢—١٤ كيلوغراما من الباقية و٤ كيلوغرامات من السبيلة في المناطق القليلة الامطار من هذا القسم. واذا لم يكن السقي ممكنا في الاراضي الطينية في منطقة غزة الوسطى فاننا ننصحكم بان يكون مخلوط البذار بنسبة ١٠ كيلوغرامات من الباقية و٥ كيلوغرامات من السبيلة واذا لم تتيسر السبيلة أمكن الاستعاضة عنها بخلط القمح مع الباقية على أن تكون كميته أقل من كمية السبيلة الموصى

بخلطها. ففى مرج ابن عامر مثلا كان مخلوط البذار بنسبة **١٤** كيلوغراما من الباقية و ٤ كيلوغرامات من القمح وذا نتيجة حسنة

ولكى تحصلوا على غلات جيدة يجب عليكم أن تبكروا بالزراعة ما أمكن والافضل أن تكون هذه الزراعة عفيرا

والآن أود أن احدثكم عن تحضير الدريسة

لما كانت القيمة الغذائية في الباقية عالية فان أوان قص مخلوط السبيلة والباقية لاستعماله كدريسة يتوقف على درجة نضوج الباقية وحدها. ولذا يجب حش الغلة حالا بعد ظهور نوار الباقية وقبل أن تبدأ بالتبزير والا فقدت الغلة قيمتها الغذائية. وعليه فمن الواجب أن لا تتأخروا في حش دريستكم أكثر من **٧** أو **١٠** أيام

وختاما آمل أن يعرف الفلاحون أهمية زراعة محصولات العلف التى تعمل على تقوية حيواناتكم العاملة وزيادة حليب أبقاركم ولحوم مواشيكم والسلام عليكم

GPP. 6858 — 1400 — 3 -11-38